# في المشكلة الأمنية

**"حل المشكلة الأمنية لا يتأتى فقط من خلال استخدام القوة، فالحلول الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية تكتسب الأهمية الأبرز، من ذلك تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وحل مشكلة البطالة من خلال إيجاد فرص عمل للشباب، وتطوير التعليم راسياً وأفقياً"**

عبد الرحمن عبد الخالق

يعد تحقيق الأمن الداخلي والعمل على خلق أجواء آمنة من أبرز وظائف الدولة، والانتقاص من هذا الدور مؤشر فعلي على غياب الدولة وبدء زوالها. والخوف هو البديل عن الأمن في حالة غيابه، والخوف معطل للطاقات الفاعلة ومولد لليأس والقنوط.

ولا يمكن الحديث عن أي تنمية حقيقية في ظل غياب الأمن، وقد أشار ابن خلدون في مقدمته إلى أهمية الطريق السابل بالأمن للتجار ولازدهار التجارة، كما أن بغياب الأمن أو ما يُوصف في الخطاب السياسي والإعلامي بالانفلات الأمني تعدي على أهم حق من حقوق الإنسان، هو حقه في الأمان الشخصي، إذ جاء في المادة (3) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه على نفسه).

لقد أدى تطور تكنولوجيا الاتصال ومسيرة العولمة إلى تغيير كثير من المفاهيم، ومن ذلك مفهوم السيادة، كما وضع الدول الوطنية أمام تحديات حقيقية فيما يخص أمنها الداخلي، فأجهزة الاستخبارات العالمية، وتحديداً الأميركية، تغيرت النظرة إليها (بفضل العولمة) كجهاز يخدم المصالح العليا لأميركا ويؤدي غالباً إلى الإضرار بمصالح الدول الوطنية، وتحديداً الدول الفقيرة مثل اليمن إلى جهاز صديق يخدم أميركا ويذود عن مصالح شعوب الدول كافة، لذا أصبحت البوارج العسكرية الأميركية وبوارج حلفائها تمخر عباب المياه الاقليمية للدول، والطائرات العسكرية الأميركية منها على وجه الخصوص، بطيار وبدون طيار تحلق بكل حرية في الأجواء الوطنية، كل ذلك تحت دواعي محاربة الإرهاب المصنوع أميركياً، مما ضاعف من الاختلالات الأمنية وأصاب السيادة الوطنية بمقتل، وضاعف من ذلك التوترات الاجتماعية المتخلقة من انتشار البطالة، وتغول الفساد بكل مفاصل النظام، هذا الفساد الذي تفنن قانون رقم 39 لسنة 2006م بشأن مكافحة الفساد في تعريفه، بأنه استغلال الوظيفة العامة للحصول على مصالح خاصة سواءً كان ذلك بمخالفة القانون أو استغلاله أو باستغلال الصلاحيات الممنوحة، لكن لم يبدع في تطبيقه على الفاسدين، والدليل على ذلك أنه لم يقدم حتى اليوم فاسد واحد إلى القضاء، رغم معرفة الناس بهم، وتنامي أعمال القتل والتقطع، وتشجيع التحارب الداخلي بالسكوت عنها والنفخ في كير الثارات القبلية في سبيل تحقيق مآرب سياسية قصيرة النظر، وانتشار المخدرات وتعاطيها من قبل الشباب، بتشجيع من قبل قوى تسعى إلى تجنيدهم ضد خصوم سياسيين في إطار الصراع الدائر، وهي الطريقة التقليدية عند قوى نافذة كانت وما يزال لها التأثير القوي في الوسط القبلي، وهي من يشجع على ارتفاع منسوب الاختلالات الأمنية من الاختطافات إلى الاعتداءات التخريبية المتكررة التي تتعرض لها خطوط نقل الكهرباء، الذي وصل في محافظة مارب إلى 59 اعتداءً خلال الفترة من 1 مايو 2012م إلى 15 مارس 2013م، وفي مديريات شمال صنعاء إلى 13 اعتداءً خلال الفترة نفسها، حسب تقرير "سري للغاية"، أعدته غرفة العمليات المشتركة المشكلة من ثلاث وزارات هي، الداخلية، الدفاع، الكهرباء، كان نشره موقع "المصدر أونلاين"، وهو ما حمل خزينة الدولة -العاجزة أصلاً- مليارات الريالات، وضاعف من معانات الناس، وافقدهم الثقة بالدولة وبدورها الضامن لتحقيق مصالحهم.

وأشار التقرير نفسه لأسماء المخربين الذين يقومون بالاعتداء على خطوط نقل الكهرباء، ولا أظنهم إلا يعرفون من يقف خلف هذه الأسماء.

حل المشكلة الأمنية لا يتأتى فقط من خلال استخدام القوة، فالحلول الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية تكتسب الأهمية الأبرز، من ذلك تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وحل مشكلة البطالة من خلال إيجاد فرص عمل للشباب، وتطوير التعليم راسياً وأفقياً، والنهوض بوسائل الإعلام المختلفة والمؤسسات الثقافية، وضبط مؤسسات الضبط القضائي للقيام بدورها المرجو.

إن المشكلة الأمنية هي الأبرز ويقتضي أن يكون لها الأولوية في أجندة الدولة ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة.

8-8 مشاهد وصور من أوروبا

# برلين عاصمة الوحدة

**"في برلين وجدت محطة القطار عبارة عن مدينة مترامية الأطراف متعددة الطوابق والناس فيها كخلية نحل"**



جمال عبدالحميد عبدالمغني

* برلين عاصمة الوحدة ورمز العزة والكرامة الألمانية أوشكت محطة برلين أن تلغى من جدول الزيارة لأسباب عديدة منها اقتراب موعد العودة إلى أرض الوطن واقتراب شهر رمضان من الحلول ضيفا كريما على امتنا العربية والإسلامية وغيرها من الأسباب لكن أجندتي الخاصة فرضت عليّ أن لا أعود إلى أرض الوطن دون الوقوف، أما جدار برلين العازل والفاصل أو بالأصح ما تبقى منه تعمد الألمان الإبقاء على جزء من الجدار لتذكير الأجيال بحجم المأساة التي عاشتها الألمان سابقا.

* صحيح أن بداية الزيارة كانت عن طريق فرانكفروت والمغادرة ستكون عن طريق مدينة ميونخ وهما من أهم المدن الألمانية لكنهما لا يعنيان بالنسبة لي الشيء الكثير مقارنة بمدينة برلين وجدارها الشهير التي كانت يوماً رمزاً للتفرقة والعداوة والمواجهة بين أبناء الوطن الواحد وأصبحت في يوم آخر من أيام العام 1990م رمزا للوحدة والبناء والأخوة قبل ثلاثة أيام من موعد العودة إلى الوطن قررت السفر لبرلين منفردا وكان همي الوحيد أن أعيش الحدث العظيم الذي صنعه الألمان عن قرب والتقاط بعض الصور بجانب ذلك السور الذي هدمه الألمان بأقدامهم ورؤوسهم وعرفوا كيف يتعاملون معه كرمز يحث على الالتحام الأبدي ويحذر من العودة إلى أيام التشظي وإهدار الإمكانيات والطاقات بالإعداد للمواجهة.

* حجزت تذكرة بالقطار بمبلغ يقل عن 200 دولار ذهاباً وإياباً والمسافة من وارسو إلى برلين 590كم ولكن صادفتني بعض العراقيل حولت الرحلة إلى خليط عجيب من الفرح والحزن والألم والتعب وتعاسة الحظ لكن الحظ ابتسم لي أخيراً وحققت الهدف من الزيارة خلال يومين والحكاية عند ما غادرت بصحبة سائق السفارة إلى محطة القطار كان الوقت ضيقا والمطر غزيرا فتحت التلفون فوق السيارة فوجدت خدمة النت أو الاتصال منعدمة نتيجة انتهاء الوحدات اشترينا كرت تعبئة على عجل من المحطة لكنه للأسف كان كرتاً يخص شركة أخرى أخطأ صديقي عبدالقادر بشرائه فطلبت منه إحضار آخر لكن الوقت لم يتبق منه إلا دقيقة على الانطلاق تمكنا من الصعود إلى القطار على أمل أن أشحن التلفون بالوحدات في القطار والمفاجأة أن التلفون امتنع عن قبول الوحدات مرة أخرى فانقطعت عن العالم طوال الرحلة وكنت قد أخبرت أحد الأصدقاء في برلين مساء اليوم السابق باحتمال وصولي إليه في اليوم الثاني لكن لم أحدد له الموعد وحتى تلفونه لم يكن محفوظاً بتلفوني فقط بصفحتي على النت وصلنا برلين فوجدت محطة القطار عبارة عن مدينة مترامية الأطراف متعددة الطوابق والناس فيها كخلية نحل لم أجد صديقي عمار يحيى لأنه لا يعلم بموعد وصولي بالإضافة لوجود أكثر من محطة وصول حاولت الدخول لصفحتي من تلفون شخص آخر دون جدوى نظراً لكثرة المحاولات ركبت سيارة إلى السفارة فوجدتها مغلقة لأنه يوم إجازة وخلال ربع ساعة من التفكير إذا بالدكتور الجامعي أحمد -سوري الجنسية- يفاجئني بالقول هل يمكنني أن أقدم لك مساعدة وفعلاً أصر على اصطحابي لمنزله وذلل لي كل الصعاب حتى غادرت برلين إنه ملاك في صورة رجل بل إنه سفارة عربية متنقلة فله مني كل تحية.

# وجهة مطر

أحمد غراب

## عندما تبكي ذمار

<، ما أقسى أن يبكي الحال في مدينة طالما رسمت البسمة على قلوبنا قبل شفاهنا واستقبلتنا بعبارة إبتسم أنت في ذمار فكيف نبتسم وهذا حال ذمار ؟

لن استغرب ولن اندهش اذا سمعت أن شاعرنا الكبير عبدالله البردوني خرج من قبره وقال في هجاء الصامتين عن معاناة ذمار مالم يقله جرير في هجاء الفرزدق .

خلال العامين الاخيرين نسي الجميع وجود محافظة اسمها ذمار واكتفى المسؤولون بالبحث عن أحدث النكت الذمارية لكي يرسموا ابتسامات واسعة على وجوههم ساعة البحشامة.

في حين كانت السلطة المحلية والأحزاب أشبه بذلك الحجر الأسود الذي وضعته الحكومة في عهود سابقة لإفتتاح مشروع في ذمار ومضت الأعوام حينها ولم يتم افتتاح المشروع فأخذ اهالي ذمار الحجر الاسود وأعادوه للحكومة وقالوا لمسؤوليها كثر الله خيركم نسيتم الحجر حقكم.

ذمار سقطت سهوا من كشف الخدمات وأصبحت مدينة خارج نطاق الخدمات والأهالي صبروا صبر الحجر في مدرب السيل واعظم ولكن المعاناة ازدادت لا أقول مع القصور الشديد في خدمات الماء والكهرباء ونقل مولد الكهرباء الذي كان في ذمار إلى محافظة أخرى فحسب بل في حالة الفلتان الأمني التي شهدتها المحافظة بشكل لم يسبق له مثيل إذ أنها تحولت إلى مرتع للقبائل المسلحة من كل مكان وسوق بلا راعي وسمعنا عن قضايا ثأر وحروب على أراضي ودماء نزفت يشيب من هولها ريش الغربان.

فتسمع عن سقوط أربعة أطفال في قضية ثأر وعن جماعات مسلحة لا أقول قبائل متنازعة فقط ومحاولات ادخال هذه المدينة الآمنة في حالة من اللا أمان واللا استقرار في ظل حالة التكاسل والتواكل واللامبالاة التي أصابت السلطة المحلية وأعمت الأحزاب عن دورها الرئيسي في تلمس احتياجات الناس وحفظ الأمن وتطوير الخدمات واجتثاث الفساد بجميع أشكاله .

ومع ذلك الصمت المريب ازداد الحال سوءا وتكدست القمامات في شوارع ذمار حتى كادت تتحول إلى مقلب كبير للقمامة فصرخ الناس ولطالما صرخوا ولم يسمعهم احد فاستيقظت الجهات المسؤولة من غفوتها واستعانت بالصومال الشقيق لتنظيف الشوارع حتى لاترضخ لطلب عمال النظافة وذلك بحد ذاته كسل يعني بدلا من معالجة المشاكل من الأساس نلجأ إلى الحلول المؤقتة فما تلبث أن تعود وتتراكم من جديد.

هي دعوة نوجهها للجميع وصفارة انذار للإهتمام بالجانب الخدمي في ذمار بجميع جوانبه وايقاف التدهور المستمر في الخدمات بشكل عام .

وفي الختام لانقول تلك العبارة التي سمعناها النكتة الذمارية المشهورة :" المسؤول نائم لعن الله من ايقظه "

ولكن نقول " الحكومة نائمة والسلطة المحلية نائمة والمسؤول نائم رحم الله من أيقظهم جميعا ".

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي .

Ghurab77@gmail.com

# عناوين العيد

حسين محمد ناصر

في البدء تهنئة حارة لكل جماهير شعبنا العظيم: الصابر، والطامح إلى تحقيق آمال وأمنيات ناضل طويلاً من أجل تحقيقها: ليحيا في سعادة وأمن واستقرار وعدل ومساواة ونظام وقانون، لكن الصراعات والنزعات الأنانية وذوي الرايات التسلط والاستغلال والظلم والجهل كانوا طوال مسيرته النضالية الماضية، منذ تحرره يقفون حائلاً دون تحقيق تلك الطموحات والأهداف.

ولا زلنا بانتظار طلوع فجر جديد يعيد بل يحقق ذلك الأمل، ويبني مجتمعاً جديداً يسوده العدل والمساواة والقانون. بالأمس.. ولا زلنا حتى اليوم .. نعيش عطلة العيد، أقول عطلة العيد وليس افراح وبهجة وسعادة العيد "المغتصبة"، فتلك قد أضحت من الأشياء التي لم تعد مألوفة في الوطن، أصبحت مفردات القتل.. الإرهاب.. الظلم.. الانتحار.. الحزن.. هي من يسود أجوائه.

خلال الأربعة الأيام الماضية كانت عناوين الأخبار هي هذه العناوين:

ثمانية قتلى في غارة بطائرة أمريكية من دون طيار في اليمن.

مقتل 12 في تصاعد هجمات الطائرات.

قتلى بثلاث غارات جوية.

نجاة قيادي في اللجان الشعبية من محاولة اغتيال.

منتخب اليمن يتراجع إلى المركز 173

القاء القبض على شخصين بحوزتهما عملة وطنية مزيفة اطيح يتظاهرون في صنعاء نصف عراة .

القات يحرم اليمنيين من التمتع بأجواء العيد.

الداخلية تؤكد كشف هوية منفذي إسقاط الطائرة المروحية.

احباط مخطط للقاعدة باليمن ومقتل 7 من عناصرها.

الفوضى في اليمن تعرقل خطط أوباما لإغلاق معتقل جوانتانامو.

الاعتداء على أنبوب النفط الرئيسي.

بوادر لانقلاب عسكري في اليمن!

مقتل جنديان في اشتباكات بالمحيط الرئاسي.

اغلاق سفارات أمريكا ودول غربية في اليمن.

الحالات الوافدة إلى مستشفى عمران ترتفع إلى 110 ألف حالة خلال النصف الأول 2013م.

احباط محاولة تهريب شحنة مسدسات تركية عبر الحديدة.

مقتل 9 جنود في اسقاط مروحية في اليمن!

الرئيس هادي: حان الوقت للقضاء على "الاشرار الإرهابيين".

الزعيم يستقبل جموع المهنئين.

صنعاء ضبط متهم بقتل 6 أشخاص.

تحركات عسكرية بردفان والجيش يقطع طرقا عامة.

جنود من منتسبي الأمن بتعز يحاولون أثارة الفوضى!!

سبأ: الرئيس هادي يتلقى اتصالاً من الملك عبدالله!!

واس: الملك عبدالله يتلقى اتصالاً من الرئيس اليمني!!

دوي انفجارات عنيفة في غيل باوزير.

هذه العناوين تعد قليلاً من كثير زخرت به عناوين الصحف والمواقع الالكترونية في البلاد، وهي تشكل جميعها وباختلاف مسميات مصادرها، واصداراتها، عنواناً واحداً وهو حالة التشاؤم والحزن والإحباط والقلق الذي يعيشه الوطن وناسه، في حين أن دولاً أخرى تحيا شعوبها في هذه المناسبات في ظل أمن واستقرار ورفاء وسعة رزق وحال.

وذلك بفضل إخلاص وحرص قادتها على توفير العيش الكريم والأمن للمواطنين، وتعزيز أجواء المحبة والإيثار في أوساطهم، ونبذ مظاهر الاستغلال والمصالح الذاتية، والاحتكار ومحاربة الفساد، والمحاباة، والمحسوبية، والمجاملة في التعيينات في الوظائف العامة وعدم حصرها على الأقرباء وأبناء المنطقة والقبيلة، كما يفعل مسؤولونا هنا!!

"عيد، بأي حال عدت يا عيد بما مضى أم لأمر فيك تجديد؟!!"

رحم الله "المتنبي"!!

**وعيدكم مبارك..**

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388